



**أحزاب شيعية عراقية
تتملص من طائفيتها
قبل الانتخابات**

3ص



**ياسمين بوعبيد
تجمع بين أولاد الغول
وحرقة في رمضان**

17ص



**دعوات وقف الدعم الأوروبي
عن عباس تفر
السلطة الفلسطينية**

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2021/05/03

21 رمضان 1442

السنة 43 العدد 12049

Monday 03/05/2021

43rd Year, Issue 12049

العرب

عرقلة تغيير المناصب السيادية في ليبيا تهدف إلى الإبقاء على الكبير

طرابلس - تنظر أوساط سياسية ليبية بعين الريبة لتعطل عملية تسمية شخصيات جديدة على رأس المؤسسات السيادية غير مستبعدة أن يكون الهدف منها المماطلة من أجل الإبقاء على شاغلي المناصب الحاليين وفي مقدمتهم محافظ المصرف المركزي الصديق الكبير الذي يتمترس في المنصب منذ نحو عشر سنوات.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن ذلك التعطيل قد يكون ناجما عن صفقة بين رئيس البرلمان عقيلة صالح ورئيس مجلس الدولة خالد المشري.

وكان مجلس الدولة قد خاطب مجلس النواب (البرلمان) السبت بخصوص الترشيحات لشغل المناصب السيادية قائلا "إننا لاحظنا أن المخرجات المحالة إلينا من لجنتم تتعارض مع ما تم الاتفاق عليه سابقا في لقاءات بورنيقة، مما يدل على أن هناك اختلافا في الأرضية التي انبثق منها عمل اللجان في المجلسين".

ولئن بارك المجلس جهود مجلس النواب لـ"الوصول إلى توافق حول شاغلي المناصب القيادية للوظائف السيادية عملا بالمادة 15 من الاتفاق السياسي حول التشاور بين المجلسين بالخصوص" فإنه قال في خطابه إنه ملتزم بما تم التوافق عليه سابقا، وفي حال "رغبتمكم (مجلس النواب) في إجراء أي تعديل في المعايير والآليات فلا مانع لدينا من عقد المزيد من اللقاءات والتباحث للوصول إلى أرضية مشتركة".

وعزز موقف مجلس الدولة الشكوك واعتبر ذلك محاولة واضحة للالتفاف على تفاهات بورنيقة بشأن تغيير المناصب السيادية، بما يضمن بقاء شاغلي المناصب الحاليين.

واعتبرت السيدة العقوي، العضو بمجلس الدولة وبمكتب الحوار السياسي الليبي، أنه "برسالة المشري بدأ وكان الصفقة قد انتهت بين المجلسين (مجلس الدولة ومجلس النواب)".

وأضافت في تدوينة على موقع فيسبوك "مؤشرات التمهيط والتسويق لتسوية في الأفق، أين كان مجلس الدولة كل هذا الوقت؟ لم يتحدث بخصوص الإجراءات المتبعة في تقديم المرشحين للمناصب السيادية حتى يخطر بباله اليوم أن يعطل العملية متحججا بالإجراءات المتفق عليها في بورنيقة".

وبدوره قال العضو السابق في المؤتمر الوطني العام توفيق الشهيبي خلال الفترة الماضية.

«باختصار لن يتم تغيير المناصب السيادية»، موضحا «هناك تبادل للأدوار بين رئيسي مجلس النواب ومجلس الدولة والهدف هو بقاء الصديق (الكبير) والبقيّة، الحل الشامل هو انتخابات برلمانية ورئاسية مترامنة».

ويربط مراقبون تعطل إقرار البرلمان لميزانية 2021 بخلافات بشأن توزيع المناصب السيادية وهو ما يعني أن أزمة الميزانية في طريقها إلى الحل مادام قد تم التفاهم بشأن المناصب السيادية.

ولا يستبعد هؤلاء المراقبون أن تكون دول نافذة في الملف الليبي، وفي مقدمتها تركيا التي تربطها علاقة قوية بالصديق الكبير، وراء هذا التعطيل الذي يحرم الليبيين من فرصة تغيير شخصية متمهت بسوء إدارة المصرف وهو ما انعكس سلبا على وضعهم المعيشي.

وشهدت ليبيا خلال تولي الصديق الكبير أزمات كثيرة بدءا بأزمة السهولة وتجديد الرواتب وصولا إلى تراجع قيمة الدينار أمام الدولار وهو ما دمر القدرة الشرائية لليبيين.



توفيق الشهيبي
هناك تبادل أدوار بين المشري وعقيلة لإبقاء الصديق والبقيّة

ويرأس الكبير، الذي يصفه العديد من الليبيين بأنه إحدى أزرع الإسلاميين، المصرف المركزي الليبي، ويتمترس في المنصب منذ عشر سنوات رغم إقالته مرارا من قبل مجلس النواب الليبي.

وكثيرا ما اتهمت السلطات في الشرق والقبائل المؤيدة لها مصرف ليبيا المركزي بتوزيع الثروة بشكل غير عادل ومحاباة رجال أعمال محسوبين على الإسلاميين والسلطات في الغرب مقابل تهيم المنطقة الشرقية التي تتركز فيها أغلب الحقول النفطية.

وكان البرلمان الليبي قد أعلن الأسبوع الماضي عن إحالة أسماء المرشحين لشغل المناصب السيادية إلى مجلس الدولة الاستشاري.

وتشمل تلك المناصب محافظ مصرف ليبيا المركزي، ورئيس مفوضية الانتخابات ورئيس ديوان المحاسبة ورئيس جهاز الرقابة الإدارية ورئيس هيئة مكافحة الفساد والنائب العام ورئيس المحكمة العليا.

استعداد لمواجهة محتملة

الجنوبي استعرض فيه بحسب الموقع الرسمي للمجلس "نتائج تحركاته ولقاءاته الخارجية التي عقدها مع عدد من السفراء والمسؤولين في عدد من الدول".

وقال منصور صالح نائب رئيس الدائرة الإعلامية في المجلس الانتقالي الجنوبي إن "عودة رئيس المجلس الانتقالي ثاني بعد جولة خارجية ناجحة شارك خلالها في مشاورات اتفاق الرياض والتوقيع عليه، كما زار جمهورية روسيا الاتحادية ودولة الإمارات العربية وأجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين والسفراء والبعثات الدولية وممثلي الأمم المتحدة".

وأكّد صالح في تصريح لـ "العرب" أن العودة تكسب أهميتها من أهمية الملفات التي تنتظر الزبيدي والتي "تتطلب جهدا كبيرا لمعالجتها ومنها الملفات العسكرية والأمنية وملف الخدمات ناهيك عن الملف السياسي خاصة ما يتعلق منه بتنفيذ اتفاق الرياض".

وأضاف "الشارع الجنوبي يعلق آملا كبيرة على الرئيس الزبيدي وقدرته على حلحلة الأمور التي شهدت تعطلا متعمدا من قوى الفساد في الشرعية خلال الفترة الماضية".

قيادات المجلس الجنوبي تسد فراغ مغادرة الحكومة اليمنية لعدن المجلس الانتقالي يخشى تجاهله في مشاورات الحل النهائي لليمن

عدن - اعتبرت مصادر سياسية يمنية أن العودة المفاجئة لرئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيّدروس الزبيدي إلى عدن بمثابة رسالة بيان المجلس قاصر على مواجهة الآثار السياسية التي خلفتها مغادرة الحكومة اليمنية ورئيسها للمدينة، في ظل انهيار شامل لمنظومة الخدمات وتعاقد الاحتجاجات الشعبية.



وأعلن المجلس الانتقالي الجنوبي السبت عودة رئيسه إلى عدن بعد فترة غياب بدأت منذ التوقيع على اتفاق الرياض في نوفمبر 2019 بين المجلس والحكومة اليمنية، وهو الغياب الذي طال عددا من أبرز القيادات السياسية والعسكرية للانتقالي الذي وصف حينها بأنه جزء من ترتيبات الاتفاق الذي تضمن عودة الحكومة المنتقاة عن الاتفاق إلى عدن لممارسة مهامها ومعالجة ملف الخدمات وصرف رواتب الموظفين وتطبيع الأوضاع السياسية والأمنية.

ولم يكشف المجلس الانتقالي عن طريقة عودة رئيسه الزبيدي إلى عدن التي لم يعلن عنها مسبقا، غير أن مصادر خاصة قالت لـ "العرب" إن الزبيدي وعددا من القيادات السياسية والعسكرية للانتقالي عادوا على متن طائرة خاصة تابعة لإحدى شركات الطيران القادمة من دولة الإمارات.

وأعلن الموقع الرسمي لقوات المعاملة الجنوبية التي تشكل القوة الضاربة الرئيسية في الساحل الغربي عن عودة قائدها العميد أبو زرعة المحرمي إلى جبهة الساحل الغربي بعد زيارة قصيرة إلى دولة الإمارات.

وقال الموقع إن قائد الولاية المعاملة عاد برفقته اللواء هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع السابق وعدد من القيادات العسكرية البارزة الأخرى مثل علي سالم الحسني ورائد الجبهي وأبوهارون وأيوب عبدالكريم ونبيل المشوشي وغيرهم.

ويربط مراقبون بين توقيت عودة رئيس الانتقالي وقيادة مجلسه إلى عدن وبين

التداعيات المتسارعة في الملف اليمني على الصعيدين السياسي والعسكري، مرجّحين أن تشهد الفترة القادمة تصعيدا في موقف المجلس الذي يتهم أطرافا في الحكومة اليمنية بعرقلة تنفيذ اتفاق الرياض ومحاولة تعميق أزمة الخدمات في مدينة عدن للضغط على الانتقالي وتحمله مسؤولية مغادرة الحكومة المنتقاة عن اتفاق الرياض والتي يقوم رئيسها معين عبدالملك بزيارة إلى محافظة حضرموت، فيما تصفه مصادر جنوبية بأنه جزء من سياسة تضيق الخناق على المجلس الانتقالي ونقل معركة تحجيمه إلى محافظات أخرى.

وكشفت مصادر سياسية مطلعة لـ "العرب" عن خشية المجلس الانتقالي من تجاهله في مشاورات الحل النهائي في اليمن التي يتم التحضير لها برعاية أممية ودفع أميركي وأوروبي وتفاهات إقليمية.

ورجّحت المصادر أن يقدم الانتقالي في الأيام القادمة على اتخاذ سلسلة من الإجراءات السياسية وإعادة الانتشار العسكري على الأرض، في مسعى لعكس نتائج الضغوط التي يعتقد أنها تمارس عليه من قبل أطراف داخل الشرعية

التي تعترضها القوى المتصارعة في إطار خطة إعادة التموّج وإظهار الانتقالي كطرف فاعل في معادلة الحرب والسلام اليمنية.

وترأس الزبيدي فور وصوله إلى عدن اجتماعا لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي

ورجّحت المصادر أن يقدم الانتقالي في الأيام القادمة على اتخاذ سلسلة من الإجراءات السياسية وإعادة الانتشار العسكري على الأرض، في مسعى لعكس نتائج الضغوط التي يعتقد أنها تمارس عليه من قبل أطراف داخل الشرعية

ورجّحت المصادر أن يقدم الانتقالي في الأيام القادمة على اتخاذ سلسلة من الإجراءات السياسية وإعادة الانتشار العسكري على الأرض، في مسعى لعكس نتائج الضغوط التي يعتقد أنها تمارس عليه من قبل أطراف داخل الشرعية

تقارب الإخوان وحزب السعادة محاولة للإيهام بوجود أزمة مع أردوغان

القاهرة - استتقت جماعة الإخوان المسلمين للقاء المنتظر بين مسؤولين مصريين وأتراك بعد أيام في القاهرة بإصدار بيان أوحى فيه بأنها مستمرة كجزء من الحياة السياسية في تركيا من خلال التعاون والتنسيق مع أحزاب معارضة.

وفي الوقت الذي اعتبرت فيه بعض الدوائر السياسية اللقاء الذي عقده قيادات في الجماعة مع حزب السعادة المعارض "انقلابا" في الموقف الإخواني شككت دوائر أخرى في الأمر؛ لأنه من الصعب على جماعة تتحرك بمعرفة الأمن التركي أن تعقد لقاء من هذا النوع دون غطاء رسمي، والمسألة برمتها "مناورة من جانب أنقرة والإخوان".

ويحصل اللقاء في جوهره رغبة في إعادة التموّج لتجنب المزيد من التضيق السياسي والإعلامي ورفع

صداقة" لتحسين العلاقات مع مصر عبر تضخيم فكرة "اللاجئين" ومنحها زخما داخليا وخارجيا لمنع تسليم المنورطين في قضايا إرهاب.

وتأمل قيادات الإخوان في إيجاد نافذة لأنقرة تفقز منها للتخلص من الشروط التي وضعتها القاهرة لعودة العلاقات ومن بينها تسليم بعض القيادات الإخوانية التي انخرطت في أعمال إرهابية وتقيم في تركيا منذ فترة طويلة وحظيت برعاية أمنية منها.

وتدترت جماعة الإخوان خلف "اتحاد الجمعيات" الذي

داخليا وخارجيا لمنع تسليم المنورطين في قضايا إرهاب.

وتأمل قيادات الإخوان في إيجاد نافذة لأنقرة تفقز منها للتخلص من الشروط التي وضعتها القاهرة لعودة العلاقات ومن بينها تسليم بعض القيادات الإخوانية التي انخرطت في أعمال إرهابية وتقيم في تركيا منذ فترة طويلة وحظيت برعاية أمنية منها.

وتدترت جماعة الإخوان خلف "اتحاد الجمعيات" الذي

داخليا وخارجيا لمنع تسليم المنورطين في قضايا إرهاب.

وتأمل قيادات الإخوان في إيجاد نافذة لأنقرة تفقز منها للتخلص من الشروط التي وضعتها القاهرة لعودة العلاقات ومن بينها تسليم بعض القيادات الإخوانية التي انخرطت في أعمال إرهابية وتقيم في تركيا منذ فترة طويلة وحظيت برعاية أمنية منها.

وتدترت جماعة الإخوان خلف "اتحاد الجمعيات" الذي

داخليا وخارجيا لمنع تسليم المنورطين في قضايا إرهاب.

وتأمل قيادات الإخوان في إيجاد نافذة لأنقرة تفقز منها للتخلص من الشروط التي وضعتها القاهرة لعودة العلاقات ومن بينها تسليم بعض القيادات الإخوانية التي انخرطت في أعمال إرهابية وتقيم في تركيا منذ فترة طويلة وحظيت برعاية أمنية منها.

وتدترت جماعة الإخوان خلف "اتحاد الجمعيات" الذي

داخليا وخارجيا لمنع تسليم المنورطين في قضايا إرهاب.

وتأمل قيادات الإخوان في إيجاد نافذة لأنقرة تفقز منها للتخلص من الشروط التي وضعتها القاهرة لعودة العلاقات ومن بينها تسليم بعض القيادات الإخوانية التي انخرطت في أعمال إرهابية وتقيم في تركيا منذ فترة طويلة وحظيت برعاية أمنية منها.

وتدترت جماعة الإخوان خلف "اتحاد الجمعيات" الذي